

يصل الى جناب الحسين النَّهري من اهل الصَّاد ليكون من المعتصمين

هو البهيّ في جبروت البقاء

هذا كتاب نقطة الأولى لمن اتَّخذ الله لنفسه ولياً و اذا اشرق عليه شمس التَّقديس عن افق القميص خرّ بوجهه ثمّ سجد انّ الذينهم آمنوا بالله و مظهر نفسه الأولى في ظهوره الأخرى اولئك قدسهم الله عن كلّ دنس و غطّاهم رحمة ربّهم من غير حدّ و عدد قل يا قوم خافوا عن الله و لا تتبعوا الذين حاربوا مع الله و انكروا حجّته و كانوا ممّن كفر و جحد اتّقوا من مظهر الأمر في تلك الأيام ثمّ انصروا الله بارئكم و لا تخافوا من الذي اشرك ثمّ الحد قل يا قوم اتّخذون الهوى لأنفسكم الهأ من دون الله و تضعون الذي تشهد كلّ الذرّات بأنّه لا اله الا هو الواحد الأحد

ان يا اسمى اسمع ما ينطق الورقاء في قطب البقاء و لا تلتفت الى الذين تجد في قلوبهم البغضاء من هذا الجمال العليّ المعتمد انّ الذين آمنوا ثمّ استقاموا فقد اخذتهم نفحات الرّحمن عن شطر الرّضوان اولئك من عناية الرّوح استمدّ فسبحان الذي اظهر نفسه على شأن احاطت الممكنات انواره و الذين اوتوا بصائر الرّوح يكتفون بذلك في حجّية الأمر و يشهدون بأنّه لا اله الا هو الفرد الصّمد و من دون ذلك نزل الآيات كيف شاء و اراد بحيث ملأت الآفاق نفحات الرّوح و لا ينكرها الا كلّ ذى حقد و حسد قل يا قوم اتّقوا الله ثمّ انظروا بطرف الانصاف في حجج التّبيين و المرسلين اياكم ان لا تحرموا انفسكم عن حرم القدس و لا تدحضوا الحقّ بما عندكم لأنّه خلق بأمرى و لا يعلم ذلك الا كلّ ذى بصر حدّد و الذين ينكرون فضل تلك الأيام لم يكن لهم من امر و اولئك من اصحاب الرّمّد قل يا قوم صّفوا مرآة قلوبكم ثمّ الطفوا ابصاركم لعلّ لا تضلّون السبيل في هذا الصّراط المقدّس الممدّد كذلك الهمناك و القيناك لتستقيم على امر ربّك و تدعو الناس الى صراط ربّك و تكون من اهل الرّشد ثمّ اعلم بأننا وقعنا تحت سيف التّكرّاء من هؤلاء الذينهم اتّخذوا الهوى لأنفسهم ربّاً من دون الله و كذلك اخذتهم سياط القهر من حكيم ذى مدد و انك انت فرّ من هؤلاء و لا تأنس معهم ثمّ ابتغ لنفسك في ظلّ عصمة ربّك مقاماً ممجّد اياك ان لا تعاشر مع الذينهم كفروا و اشركوا و انكروا بما آمنوا فويل لمن آمن ثمّ ارتدّ طهر نفسك عن كلّ الاشارات لتحكى عن مالك الأسماء و الصّفات فهيناً لنفس لن يمنعه الحجبات عن اصغاء كلمة الله و كذلك كان حمامة الرّوح ان يعرّد و الرّوح و العرّ عليك و على من اتّخذ في ظلّ ربّه مقاماً ممرّد